الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 22 جانفي 2017

الخبر
EL KHABAR

مشروع القطب الجامعي بالطارف

إنجاز بصيغة مختلفة في التمويل عن الصفقات العمومية المعهودة

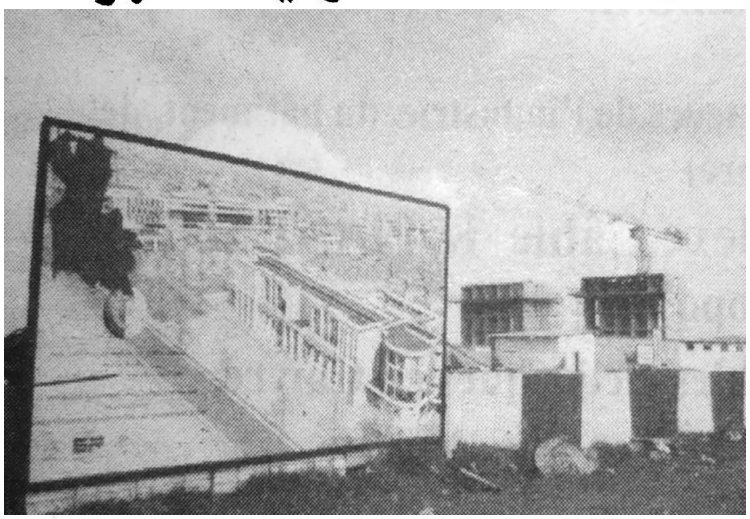

• تراهن سلطات ولاية الطارف على استلام جزء من هياكل القطب الجامعي البيداغوجية والخدماتية، لتكون في الخدمة الفعلية مع الدخول الجامعي القادم، دون تأكيد الشركة الهندية بالتزامها على هذا الطموح الاستعجالي السابق لأوانه.

تمسك مسؤولو الشركة الهندية صاحبة إنجاز القطب الجامعي بترديد جملة "إن شاء الله" أمام إلحاح الوالي على تفعيل وتيرة الإنجاز، وزيادة عمال الورشات، ولم تلتزم بالتأكيد على طموح السلطات باستعجالية تسليم ألفي مقعد بيداغوجي مع ألفي سرير مع بداية الموسم الجامعي القادم 2018/2017. وهذا من بين 6 آلاف مقعد بيداغوجي و3500 سرير وباقي هياكل المشروع.

وقد بلغت نسبة الإنجاز بعد سنتين من انطلاق الأشغال الـ 20 بالمائة تخص الجناح الإداري وقاعدتين للجناح البيداغوجي لا غير، بعدما عرفت تأخرا لمدة 6 أشهر لأسباب تقنية ومالية وعوائق ميدانية في أرضية فيضية.

وحسب مدير التجهيزات العمومية، فإن الشركة الهندية استفادت من كل مستحقاتها المالية العالقة وأثنى على سيرورة الأشغال المتواصلة، التي عرفت تقدما ملحوظا، عكس ما تروج له عدة أطراف خبيرة بجمود المشروع.

فيما التزم الشريك الهندي برفع عدد عمال الورشات من 85 عاملا إلى 250 عاملا، شرط أن تدخل الأموال المستحقة لصندوق الشركة.

أما عميد جامعة الشاذلي بن جديد فقد سجل تحفظات في وتيرة الإنجاز المتأخرة، وتساءل كيف لمثل هذا القطب الجامعي الكبير أن ينطلق بعدد محدود من العمال.

ومن فوارق إنجاز هذا المشروع الضخم، حسب خبراء الصفقات العمومية، أنه يتميز عن غيره في صيغته لفائدة الشركة الهندية، التي تعتمد على حصولها أولا على المستحقات المالية لتتمكن من تسديد مستحقات مناوليها في مختلف عمليات الإنجاز، بما فيها مستحقات الكهرباء والماء والرسوم وغيرها من أبسط المستحقات المادية.

وذلك كون الشركة الهندية لا تضع سنتيما من أموالها الخاصة، بقدر ما تحصل أولا على الأموال، فتجني فوائدها دون استثمار أموالها، وتسدد ما عليها من ديون لمناوليها.

ومن هنا يبقى التخوف قائما من توقيف عمليات الإنجاز وشل وتيرة الورشات، ما لم تحصل الشركة الهندية على مستحقاتها المالية، في حالة تأخر تسوية الملف المالي لأسباب حتى لو كانت موضوعية.

أ. ملوك

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالبوا حجّار بإنصافهم ومنْحهم فرصة التسجيل

"طلبة" محرومون من الدكتوراه بعد 40 عامًا من التدريس في الجامعة!

سفيان. ع

ما يزال الباحثون الحاملون لشهادة الماجستير، على أساس الكفاءة في الحقوق، يطالبون بحقّهم القانوني في مواصلة دراساتهم العليا ضمن طور الدكتوراه للنظام الكلاسيكي، بعدما حرمتهم جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، من التسجيل منذ سنوات، من دون أيّ تبرير بيداغوجي أو تعليل مكتوب، فضلاً عن أن يكون موضوعيًا أو مقنعًا.

وقد طالب ممثلون عن هذه المجموعة، خلال تنقلهم أمس لمقرّ "الشروق" وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بالتدخل العاجل قبل فوات الأوان، لإنصاف أكثر من 17 طالبا/باحثا على مستوى كلية الحقوق بسعيد حمدين لوحدها، من خيرة الأساتذة الذين أفنوْا عقودًا من حياتهم المهنية في التدريس الجامعي، ليكافؤوا اليوم بما اعتبروه ظلمًا وإجحافًا في حقّهم، وقد يدخل في نطاق الحسابات الخاصة مع أشخاص ما، دون أيّ سند تنظيمي وقانوني.

المحتجّون على الإقصاء ذكّروا الطاهر حجار بمراسلة سابقة لنائب رئيس جامعة الجزائر (في عهد الوزير ذاته)، تحت رقم 15/99 ، والتي أكدت أنّ حاملي شهادة الماجستير، الذين دخلوا الجامعة على أساس الكفاءة في الحقوق، تكون ملفاتهم البيداغوجية مقبولة للتسجيل في الدكتوراه، كما خوّلت المجلس العلمي اتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص، مع توافر كافة الشروط والوثائق المنصوص عليها، وهي التي يحوزها المعنيون، لكنّ الإدارة تتماطل حتى الآن في تجسيد مضمون المراسلة، لحاجة في نفس يعقوب، على حدّ وصفهم.

وخاطب هؤلاء الأساتذة وزيرهم بالقول " كلّ حلمنا هو أن تتاح لنا الفرصة في إطار القانون، لمواصلة البحث والمعرفة، والتتويج بشهادة الدكتوراه"، وعادوا لتصريح حجّار نفسه، على هامش لقائه بالتنظيمات الطلابية قبل أشهر، حيث أكد وقتها أن الحاصلين على شهادة الماجستير، والذين لم يسبق لهم التسجيل في الدكتوراه، سيُسمح لهم بذلك، دون إجراء المسابقة، مع إعفائهم من التكوين في السنة الأولى، وهو برأيهم كلام واضح وعام، دون تقييد ولا تخصيص، يشملهم على غرار كل زملائهم الآخرين، فلماذا تقصيهم الإدارة وتتعامل معهم بانتقائية، يتساءل هؤلاء؟

ولم يكتف الأساتذة "المقصيّون" من مواصلة أبحاثهم الجامعية بذلك، بل أبدوا استعدادهم وتعهداتهم، في حال نالوا حقّهم في الوقت الملائم، بإتمام أطروحة الدكتوراه، ومناقشتها قبل تاريخ 2018/06/30، مثلما قرّرته تعليمة الأمين العام للوصاية، تحت رقم 1547/2016 المؤرخة في 2016/11/20، والمتعلقة بتمديد آجال المناقشة.

وختم هؤلاء "الطلبة" الذين يعمل أغلبهم أساتذة حقوق بجامعة الجزائر، وبعضهم منذ 40 عامًا، صرختهم بمناشدة وزير القطاع، لأجل فكّ لغز هذه القضية التي أرّقتهم طويلاً، وما حزّ في نفوسهم أنّ الإدارة ترفض تقديم أيّ إجابة صريحة ومكتوبة ومعلّلة، بشأن وضعيتهم البيداغوجية، ما يؤكد – حسبهم – أنّ الأمر خاضع لأمزجة بعض المسؤولين، ويشتمّون فيه رائحة الحسابات الشخصيّة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نصف العمر الجامعي يُحرق في طوابير المحلات التي تبيعها

"البولي كوب" تبتلع المنحة الجامعية وما يقدمه الأولياء لأبنائهم

تشهد تجارة الملخصات المنسوخة "البولي كوب" ازدهارا واسعا، لتزامنها مع موعد الامتحانات الجامعية، حيث تسجل المحلات المختصة في بيعها طلبات قياسية عليها هذه الأيام، بعدما أضحى غالبية الطلبة يتغيبون عن حضور الدروس ليقتنوها ويعتمدوها وسيلة للحفظ بدلا من كتابة الحصص الدراسية التي تنقصهم، غير مدركين إذا كانت متسلسلة وكاملة أو منقوصة فهم لا يعرفون شيئا عن البرنامج.

زهيرة مجراب

يلاحظ المار بمحاذاة المحلات المختصة في إنجاز الصور طبق الأصل المتواجدة أمام الجامعات، طوابير طويلة لطلبة وطالبات، من مختلف السنوات الدراسية، ينتظرون دورهم لاقتناء ملخصات الدروس، حتى يتمكنوا من المراجعة والحفظ استعدادا للامتحانات، حيث تباع النسخ الخاصة بجميع المواد، فما على الطالب سوى ذكر اسم المادة التي يرغب فيها ورقم المجموعة حتى يسلمه البائع ملخصه. وتختلف الأسعار حسب حجمه وعدد أوراقه بالإضافة إلى أهمية المادة، ويتراوح سعره ما بين 70 و100 دج كأقصى تقدير، حيث صار بعض الطلبة يفضلون تخصيص مبلغ 1000 دج نهاية كل فصل لاقتناء مختلف الدروس التي يحتاجونها. بدل الحضور لدروس المحاضرات يوميا، وقد اكتسبت بعض المحلات المتخصصة في إنجاز الصور طبق الأصل شهرة واسعة في هذا المجال، بما فيها المتواجدة داخل الجامعات.

ويرى الطلبة، أنّ الأمر أصبح عاديا جدا وجزءا لا يتجزأ من حياتهم الجامعية، فجميعهم يتغيبون عن المحاضرات والحل السحري في الحفظ منها، علما أنها في غالب الأحيان تكون غير واضحة أو يكون الخط رديئا، لكنه خيار يبقى أفضل من لا شيء فالمهم هو الحفظ فقط، من دون فهم أو استيعاب للدروس، ومبررهم الوحيد أنهم لن يفهموا شيئا حتى ولو حضروا المحاضرات. وكشف لنا بعض الطلبة أن بعض الملخصات تباع بحسب الأفواج، فمثلا لو اشترى طالب ملخصا خاصا بآخر وأجلب منه في الاختبار سينال علامات أقل وقد يتعرض للإقصاء من المادة.

وذهب بعض الطلبة إلى أبعد من هذا، بعدما أكدوا اتفاق بعض الأساتذة مع أصحاب هذه المحلات على تسليمهم جميع الدروس ليبيعوها على شكل مجموعة من الدروس المنسوخة، وقد أصبح هذا النمط السائد الذي يعتمده غالبية الأساتذة، حيث ذكر لنا طالب جامعي مرة عندما كان في السنة الأولى، لم يحضر أستاذ إحدى المواد طيلة الفصل وفي آخر يوم جاء وقدم لهم ملخصا وطلب منهم نسخه ومراجعته، كي يختبروا فيه وكانت تلك المرة الوحيدة التي التقوا فيها بالأستاذ.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مستوى اللغات في تراجع مستمر

طلبة الطب وصيادلة يلجؤون إلى دروس الدعم !

كشفت مديرة مخبر البحث في نظام الألمدي الخاص باللغات الأجنبية والعلوم والتكنولوجيا والتنمية بجامعة وهران 2 البروفيسور ياسين رشيدة أن تدني مستوى اللغات الأجنبية في الجزائر يرجع إلى عدة عوامل، وأسباب أهمها غياب منظومة تدريس فعالة في المدرسة الجزائرية خاصة خلال الأطوار التعليمية الثلاثة، وهو ما انعكس سلبا على الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات كبيرة في التحكم في اللغات خلال المسار الجامعي وبعدها المسار المهني.

ودعت المتحدثة إلى ضرورة تبني مشروع للنهوض بواقع اللغات الأجنبية من خلال مراجعة منظومة تدريس اللغات الأجنبية في المدرسة وإعداد مناهج أكثر فعالية قصد التحكم في اللغات في سن مبكرة على غرار تدريس اللغات الأجنبية يكون من السنة الأولى أو الثانية ابتدائي حتى يكون ذلك تماشيا واللغة العربية وحتى يسهل على الطفل التلميذ التأقلم مع اللغات منذ سنة مبكرة مشيرة إلى ضرورة الاعتماد على الفهم بدلا عما هو عليه الحال حاليا أين يتم الاعتماد على الحفظ كليا في البرنامج الحالي للتدريس.

ولم تخف المتحدثة خلال لقاء لها بوسائل الإعلام، وجود عدد كبير من طلبة الطب والصيدلة وطلبة في تخصصات أخرى وحتى إطارات يلجؤون إلى دروس الدعم في اللغات الأجنبية في مقدمتها اللغة الفرنسية والإنجليزية، للرفع من مستواهم في مجال اللغات، مشيرة إلى إن هذا الضعف راجع بالأساس إلى منظومة التدريس في المدرسة وهو ما يسبب مشاكل كبيرة لدى الطلبة في التأقلم مع المحيط الجامعي خاصة في التخصصات التي تعتمد على اللغات الأجنبية في مقدمتها اللغة الفرنسية بالنسبة إلى طلبة الطب والصيدلة وغيرهما.

■ ح. بن ختو

الشروق
إخبارية وطنية

الجامعات تسابق الزمن لبرمجة امتحانات السداسي الثاني قبل رمضان

سفيان.ع

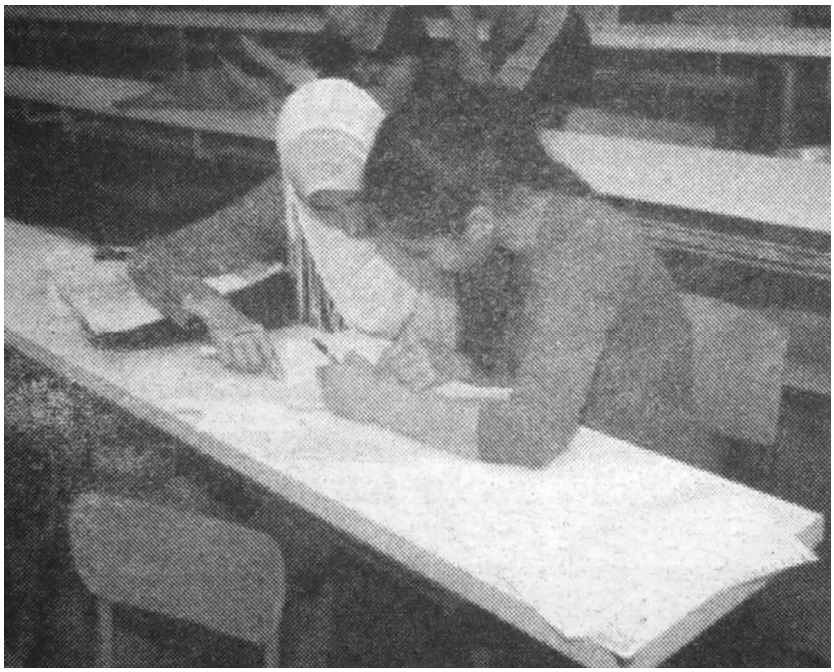

شدّدت الكليات بمختلف جامعات الوطن، على جميع الأقسام والشعب، على ضرورة مواصلة الدراسة مباشرة بعد نهاية امتحانات السداسي الأوّل مباشرة، وذلك من أجل ربح الوقت من السداسي الثاني وإنهاء الامتحانات وأغلب الأعمال البيداغوجية قبل حلول شهر رمضان، حيث تعيش مختلف المعاهد والكلّيات، ضغطا شديدا بسبب التعليمات الوزارية التي تقتضي الشروع في تقديم دروس السداسي الثاني مباشرة بعد نهاية امتحانات السداسي الأوّل، إذ تعرف الإدارات الجامعية سباقا مع الزمن وأشغالا على قدم وساق، من أجل ضبط استعمال الزمن والشروع في تقديم المحاضرات، رغم أنّ الامتحانات الأولى ما تزال لم تنته ولم يتّم نشر نقاط بعض المقاييس، وما تزال امتحانات الاستدراك، وقد جرت العادة أنّ تتوقّف الدراسة بعد امتحانات السداسي الأوّل والانطلاق الفعلي في المحاضرات والتطبيقات بعد عطلة الربيع.

إلاّ أنّ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طلبت من جميع المؤسسات الجامعية ضبط رزنامة الامتحانات وفق شهر رمضان، الذي سيكون في أواخر شهر ماي، حيث تمّ تقديم امتحانات السداسي الأوّل التي ستنتهي في معظم الكليات في بداية شهر فيفري، على أن يتم الشروع في السداسي الثاني وتكون الامتحانات في نهاية أفريل وشهر ماي على غرار ما قرّرته وزارة التربية الوطنية بخصوص رزنامة الامتحانات، على أن يتم القيام بمختلف الأعباء البيداغوجية التي تحتاج إلى مجهودات معتبرة قبل حلول الشهر الفضيل. مع العلم أنّ الموسم الجامعي يتواصل إلى غاية 5 جويلية، ويكون لزاما على الأقسام والشعب تنظيم مناقشة مذكّرات التخرّج في الماستر، بحيث سيكون الأمر معقّدا بالنسبة للمؤسسات التي تحتضن عددا كبيرا من الطلبة المشرفين على التخرّج هذا الموسم، والذين يسارعون إلى إتمام المذكّرات من أجل التمكّن من المناقشة قبل حلول شهر رمضان، فيما ترى مصادر جامعية، أنّ ذلك غير ممكن نظرا إلى لعدد الكبير من المذكّرات التي سيتم مناقشتها، وباقي الأعمال البيداغوجية المفروضة على الأساتذة والإداريين التي توجب على المؤسسات الجامعية التكيّف على العمل في شهر رمضان.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

استحداث خلية ضمان الجودة لتحسين أداء الجامعة وترقية المستوى

كشف الدكتور كواش خالد مسؤول خلية ضمان الجودة بجامعة الجزائر 3، أن هذه الخلية التي تشرف على التنسيق بين ثلاث لجان موزعة عبر المعاهد والكليات التابعة للجامعة على غرار كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية وكلية العلوم السياسية والعلام وكذا كلية العلوم البدنية، تهدف إلى تحسين محتوى أداء الجامعة وترقيته. وقال كواش لـ"الشروق" إن لجان الجودة قد بدأت عملها في إطار تحسيس وتوعية المجتمع العلمي من اجل ترقية نوعية البرامج والاهتمام بالجانب الكيفي لتحسين مستوى الجامعة والطالب على حد سواء، مشيرا إلى أن مهمة لجنة الجودة تتمثل في تنظيم أيام تحسيسية وندوات وأيام مفتوحة تسعى إلى مواكبة التحسن الذي طرأ على الهياكل التعليمية في، والسعي لدعم مستوى التعليم العالي بجامعة الجزائر 3.

وتعمل اللجنة على تقديم مقترحات هدفها تحسين الأداء داخل الجامعة وضمان التوعية ومرافقة جميع الأطراف الفاعلة في الجامعة من القيام بالتقييم الذاتي في مجال المعرفة لتحسين الأداء ورفع مستوى الجامعة لتبلغ درجة التطلعات.

■ سعيد. ب

زوبير دحدوح من جامعة أم البواقي

طالب تألق رياضيا بعد أن تفوق دراسيا

صدق فعلا من قال بأن العقل السليم في الجسم السليم، هو بالضبط المبدأ الذي سار عليه الطالب النجيب والرياضي المتألق ابن مدينة سوق نعمان بولاية أم البواقي زوبير دحدوح، والذي اختار أن تكون دراسته الجامعية بكلية التربية البدنية بجامعة العربي بن مهيدي بأ البواقي، حيث هو حاليا طالب في مستوى ماستر بالتوازي مع نشاط آخر يمارسه منذ الصغر، وباحترافية كبيرة في رياضة لم يمارسها قبله إلا أقلية قليلة جدا بولاية إقامته، وهي رياضة تعتبر من الفنون القتالية حديثة التواجد بالجزائر بشكل عام، فرياضة الأيكيدو ليست بذاك التواجد والرواج الذي تعرفه رياضتا الجيدو والكراتي دو تحديدا، ولهذا اختار زوبير أن يأخذ على عاتقه مسؤولية إتقان و تلقين هذه الرياضة النبيلة لكل من يطلب تعلم فنونها. وعن السر وراء اختياره لهاته الرياضة بالذات فقال زوبير بأنه وجد فيها تربية خلقية قبل أن تكون رياضة للتسلية وفقط، وبما انه طالب في تخصص التربية البدنية فهو وضع التدريب الاحترافي هدفا أساسيا يلي تخرجه من الجامعة، ثم تكون بعدها البطولات الوطنية والدولية حلما حتى وإن كان صعبا حاليا لعدة نقائص مازالت غير متاحة بخلاف حال الرياضات القتالية الأخرى الأكثر شهرة من الايكيدو، ويكون تشريف الراية الوطنية في المحافل الكبرى هدفا أسمى لديه في مستقبل الأيام.

■ عادل عناب

الشروق الجزائرية
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طلبة بين المطرقة والسندان!

يعاني الطلبة في طور الماستر بعدّة جامعات، العاملون بصيغة عقود التشغيل بعد التعليمة الوزارية الأخيرة القاضية بتوقيف كلّ من يثبت أنّه يدرس بالجامعة ويهجر منصب عمله خلال ساعات الدوام اليومي، حيث يحاول هؤلاء المداومة على الحضور اليومي بالمؤسسات، فيما يهدّدون من جانب آخر على مستوى الأقسام والمعاهد التي يدرسون بها بالفصل بسبب كثرة الغيابات، ما جعلهم في مأزق حقيقي، خصوصا أولئك الذين لم يعد يفصل عن تخرّجهم إلّا بضعة أشهر، آملين ألاّ يتّم اكتشاف أمرهم وفصلهم قبل نيلهم شهادة الماستر.

■ أسماء. ص

صرخة من الجامعة

نحن طلبة ماستر ترجمة عامة بجامعة باتنة، بدأنا الدراسة في السنة الجامعية 2014/2013 وها نحن في عامنا الرابع وما زلنا في السنة الأولى، فيما كان الأمر يقتضي أن نكون قد تخرجنا منذ السنة الفارطة. اتصلنا مرارا وتكرارا بالإدارة وبالكلية وحتى رئاسة الجامعة وكان لنا لقاء مع هذا الأخير السنة الفارطة بحضور عميد كلية اللغات ورئيس قسم الترجمة ورئيس المشروع وتلقينا وعودا بتسوية الأوضاع والإسراع في التكوين. بعدها طرقنا باب نائب عميد الجامعة لكن دون جدوى تلقينا فقط وعود كاذبة، بعد شهر من الاجتماع فوجئنا بكوميديا كان عنوانها طلبة الماستر ترجمة يقضون الليالي في الجامعة مفترشين الكراتين حتى يجتازوا الامتحانات الشفوية المحددة بيومين لأن الدكتورين لا يمكنهما المكوث لأكثر من يومين بحجة ارتباطاتهما. والأكثر من هذا أننا درسنا في 4 أيام بأربعة مقاييس بمعدل 4 ساعات، اجتزنا اختبارات شفوية وكتابية لـ 300 طالب في يومين فقط.

المأساة لا تتوقف هنا، فإعلان بعض النتائج التي كانت عكس طموحات الطلبة وكانت بمثابة طعن لمصداقية الجامعة، تم الإعلان عنها بعد مدة تجاوزت العام، كما رفض معظم الأساتذة مراجعة أوراق الاختبارات بحجة أنهم يقطنون في مدينة بعيدة أو أن نقاط الأساتذة لا تناقش وبالتالي سقط حق من حقوقنا. وعليه نحن نطالب الوزير بالتدخل وإيفاد لجنة تحقيق في القضية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ملتقى دولي حول سياسات الدفاع الوطني بورقلة

آمال . ع

تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية يومي 30 و31 من شهر جانفي الجاري، الملتقى الدولي الثاني حول سياسات الدفاع الوطني بين الالتزامات السيادية والتحديات الإقليمية. وينتظر أن يشارك فيه عدد من الباحثين الجزائريين والأجانب، يمثلون مختلف جامعات ومراكز البحث من الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا ومصر والعراق والأردن وتركيا.

وتشهد الجلسة الافتتاحية عرض تقرير رئيس الملتقى الدولي البروفيسور بوخنية قوي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ورقلة، حول الظاهرة الأمنية أو البراديغم الجديد في مقاربة استقرار وفشل الدول.

ويشتمل الملتقى على ثماني ورشات علمية يتم خلالها تقديم ما يربو عن 70 مداخلة، تتمحور الورشة الأولى حول سياسات الدفاع والأمن في المنطقة المغاربية بين الأبعاد القانونية والدولية. وتتناول الورشة الثانية مواضيع تتعلق بالأمن والدفاع في ظل العولمة، والورشة الثالثة حول التهديدات الحديثة وإشكالية التعاون الاستخباراتي والأمني بالمنطقة المغاربية.

وتتمحور باقي الورشات حول قضايا ترتبط بالمسارات التنموية للمؤسسة الأمنية كشريك اقتصادي واجتماعي، والسياسات الدفاعية والتهديدات العابرة للحدود، والتعاون الأمني، والمنظومة الأمنية، ودراسة استشرافية حول مستقبل التهديدات المستحدثة في مناطق الشرق الأوسط.

واستنادا إلى اللجنة العلمية لهذه التظاهرة الدولية، فإن الملتقى يهدف إلى مقاربة مسائل الدفاع الوطني من وجهة نظر علمية وموضوعية تسهم في تفكيك الطبيعة المركبة والديناميكية لظاهرة بناء القدرات الدفاعية للأمة.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

جامعيان يعتديان على أستاذهما لأنه ضبطهما متلبسين بالغش في قسنطينة !

تعرض معيد بجامعة منتوري بقسنطينة لاعتداء بالضرب متبوع بالسرقة، بالقرب من حرم الجامعة، من طرف 3 أشخاص مجهولي الهوية، مما تسبب له في عجز عن العمل قدره الطبيب الشرعي بـ 12 يوما. الضحية الذي لم يتعرف على هوية الفاعلين، اتهم طالبين في السنة الثانية تخصص علوم تقنية ورياضية في الحادثة، كونه وكما جاء على لسانه في محاضر الضبطية القضائية، كان قد تلقى في تلك الفترة تهديدات شفهية وهاتفية من طرف الطالبين، على خلفية إقصائهما من مقياسه، بعد ضبطهما متلبسين بالغش وقرار إحالتهما على مجلس التأديب، بعد ملاسنات كلامية تعدى خلالها المتهمين حدود اللباقة، مضيفا أنه تلقى اتصالا هاتفيا من المتهمين فيها تهديدات بالاعتداء والقتل من طرف المتهمين، من أجل رده عن قرار الإقصاء من المادة، وهي التصريحات التي فندها المتهمان جملة وتفصيلا، مؤكدين أنهما فعلا اتصالا بالضحية هاتفيا من أجل الاعتذار منه، إلا أن رده لم يكن إيجابيا، إلا أنهما رفضا الدخول معه في ملاسنات، وهي الأقوال التي ركز عليها دفاع المتهمين خلال جلسة على مستوى محكمة الزيادية، كما أكد سعيه الحثيث للإصلاح بين موكليه والأستاذ، الذي بقي مصرا على موقفه وعزمه على تهديد مستقبل الطالبين الجامعي. من جهته ممثل الحق العام التمس في حق الطالبين تسليط عقوبة عام حبسا نافذا، و20 ألف دج غرامة مالية نافذة.

إ.ب

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

حرب أجنحة في المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"

جناح ميلاط يهدد رحماني بالسجن!

سهيلة ديال

اشتكى المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس" جناح ميلاط من ما يعتبرونه "المنسق الوطني السابق" عبد المالك رحماني إلى وزارة العمل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة رسمية بسبب ما أسموه طبيعة الاجتماع غير القانوني المنظم من قبل عبد المالك رحماني واستمراره فيما اسموه انتحال الصفة، وتوعدجناح ملاك بمتابعة رحماني قضائيا واتخاذ كل الإجراءات القانونية والإدارية.

وكشف جناح ميلاط في بيان تسلمت الصوت الاخر نسخة منه ما تسميه محاولة "المنسق الوطني السابق عبد المالك رحماني رفقة بعض "المنشقين"، تنظيم مؤتمر موازي خارج الأطر القانونية المنظمة للعمل النقابي، بجامعة الجزائر 2 ببوزريعة، وقد تم منعهم من قبل إدارة جامعة الجزائر2 وأعوان الأمن وذلك لعدم حصولهم على الترخيص القانوني لتنظيم اجتماعهم ، من قبل المصالح الإدارية والتنظيمية المخولة بذلك، وأضاف البيان ان رحماني انتقل رفقة جماعة" الخارجين عن الشرعية "في نفس اليوم، إلى المدرسة العليا للدراسات التجارية ببن عكنون المجاورة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحاولوا اقتحام أحد المدرجات وإخراج الطلبة من الامتحان لتنظيم اجتماعهم، إلا أن أعوان الأمن قاموا بمنعهم من ذلك لعدم حصولهم على رخصة تنظيم اجتماع، وهو الأمر الذي دفع "المنشقين" إلى التجمهر في حظيرة السيارات وتنظيم اجتماعهم غير الشرعي بدون رخصة قانونية وبدون محضر قضائي وفي الشارع. وأضاف عبد الحفيظ ميلاط أن "التجمهر بدون رخصة داخل حظيرة المدرسة العليا للدراسات التجارية وكل اجتماع يجري بدون ترخيص يعتبر تجمهرا كما نصت على ذلك المادة 19 من القانون المتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية، وهو فعل يعاقب عليه قانون العقوبات في نص المادة 100 منه بالحبس من شهرين إلى سنة. ويعتبر مخالفة صريحة لنص المادة 2 من قانون 91-19 من القانون المتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية التي تنص حرفيا على "الاجتماع العمومي اجتماع مؤقت لأشخاص متفق عليه، ينظم خارج الطريق العمومي وفي مكان مغلق يسهل لعموم الناس الالتحاق به، وكذا نص المادة 8 فقرة 2 من نص القانون التي تنص على منع الاجتماعات العمومية في الطريق العمومي.

واتهم ميلاط ،عبد المالك رحماني ب "استمراره في انتحال الصفة منذ انعقاد المؤتمر القانوني والشرعي - حسب ميلاط- بتاريخ9 ديسمبر 2016، وإشرافه على الدعوة لعقد مؤتمر موازي غير قانوني وغير شرعي، و استحداث فروع وهمية أو منقضية العهدة بغية استصدار بيانات تشكك في شرعية المؤتمر الخامس حسب بيان نفس الجناح.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

توقيف الامتحانات بالجلفة وغلـــــق الجامعة إلى إشعار آخر

عرفت ولاية الجلفة اليومين الأخيرين ، وعلى غرار العديد من ولايات الوطن تساقط كميات معتبرة من الثلوج عبر جل دوائر الولاية ، أين بلغت كميات تساقط الثلوج مستواه قياسية بلغ سمك الثلوج في العديد من المناطق 30 سم مما أدى بغلق العديد من الطرقات الوطنية العابرة بولاية الجلفة، ناهيك عن الطرقات الولائية مما صعب من مهمة تنقل المركبات و الأشخاص ، وكذا غلق شبه تام للمحلات التجارية و الخدماتية بعد تراكم كميات الثلوج ، كما تصادف تساقط كميات الثلوج و إجراء امتحانات السداسي الأول بالعديد من كليات جامعة الجلفة التي تم غلقها إلى إشعار أخر و توقيف سير الامتحانات نتيجة عدم مقدرة التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة ، بالإضافة إلى عدم تمكن أساتذة وعمال الجامعة من الالتحاق بأقسامهم وكلياتهم بسبب صعوبة التنقل و انقطاع وسائل المواصلات الحضرية و توقف النقل الجامعي ، بالمقابل من ذلك تم تشكيل خلية أزمة بالقيادة الولائية للدرك الوطني وكذا بالمديرية العامة للحماية المدنية أين تم المباشرة وفور بداية تساقط الثلوج حملات تدخل من أجل فتح الطرقات وتقديم المساعدات للمركبات العالقة عبر العديد من الطرق ، أين تمكنت وحدات الحماية المدنية حسب بيان لها من إخراج العديد من المركبات كانت محاصرة بالثلوج .

عريشة ياسين

البلاد

حجار يدعو الطلبة إلى تغليب لغة الحوار

"أطراف تحاول زرع البلبلة وتحريك الجامعة"

ك ل

اتهم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أطرافا بمحاولة نشر البلبلة في الجامعة بتحريك الطلبة، ودعا الى ضرورة تغليب أسلوب الحوار البعيد عن التعصب والذي يحتكم فيه المحاورون للعقل لإفشال جميع محاولات تحريك الجامعة وضمان استقرارها. وشدد الوزير على هامش إشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية حول "أهمية دور الطالب والجامعة في تعزيز الاستقرار والتنمية الوطنية" بميلة بحضور ممثلين عن تنظيمات طلابية وسلطات الولاية ومنتخبين محليين على أهمية "الحوار البعيد عن التعصب والذي يحتكم فيه المحاورون للعقل لإفشال جميع محاولات تحريك الجامعة" وقال إن الجزائر مستهدفة من جميع الجوانب"، إلا أن الشباب الجزائريين قد استوعبوا الدرس جيدا خلال العشرية السوداء" واتهم أطرافا بمحاولة نشر البلبلة داعيا الطلبة الى عدم الانسياق وراء

مثل هذه المحاولات وشدد على أن الطلبة الجامعيين الذين يمثلون النخبة بالنظر لمستواهم العلمي والفكري مؤهلون للتأثير في غيرهم من الشباب". وأضاف حجار أن وزارته تعول على الطلبة للتصدي لمثل هذه الحملات التي تسعى لنشر البلبلة والتفرقة بين أبناء الجزائرعلى غرار ما حدث ببعض دول الجوار.

كما تطرق الوزير إلى بعض محاولات تحريك الطلبة حيث أوضح أن "المتمعن في هذه الحركات يدرك أن بعض المطالب "منطقية وموضوعية" في حين هناك مطالب غير موضوعية، داعيا الى تغليب لغة الحوار الذي يتعين على أن يكون على الصعيدين المركزي والقاعدي سيمكن حتما من إضفاء جو من الثقة والاستقرار بالجامعة التي سيكون بإمكانها التفرغ لمهمتها الأساسية وهي التكوين والبحث العلمي. وطمأن حجار الطلبة بالنظر في انشغالاتهم حيث أكد أن مصالحه ستعمل على إيجاد حلول للمطالب "الموضوعية" التي رفعها الطلبة خلال احتجاجاتهم.

النصر
ANNASR

مدير الخدمات الجامعية بأم البواقي يكشف

إقامات دون ماء و لا تدفئة و تُمون بالخبز من قسنطينة

كشف مدير الخدمات الجامعية بأم البواقي، بأن الإقامات الجامعية بالولاية تتمون بالخبز من مخبزة بإقليم ولاية قسنطينة، بسبب رفض العروض التقنية للمخابز المتواجدة بالولاية بعد مشاركتها في صفقة التموين، و أشار المتحدث بأن إقامات أخرى لا تزال تعاني من غياب الماء و التدفئة و ذكر أن الجهات الوصية برمجت مشاريع لإعادة تأهيلها وضمان خدمات نوعية للمقيمين بها. مدير الخدمات الجامعية بغو صالح في منتدى إذاعة أم البواقي نهاية الأسبوع، كشف بأن الإقامات الجامعية المتواجدة بالولاية و عددها سبع إقامات تتمون بالخبز عن طريق متعامل خاص من مدينة الخروب بقسنطينة، و هو الذي رست عليه صفقة التموين لتوفره على الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط الموحد وطنيا، و الذي يشترط بأن يكون الممون مالكا لمخبزة صناعية و رقم أعماله مرتفع، و ذلك لضمان استمرار عملية التموين في حال عدم توفر السيولة المالية للقطاع.

وأشار المتحدث بأنه في ظل عدم إتمام صفقة التموين بمادتي الحلويات والمرطبات فالطلبة يفطرون صباحا على ما تبقى من خبز مقدم في وجبة العشاء، و عن التذبذب الذي حصل في تزويد الإقامات السبعة بمادة الخبز جراء التقلبات الجوية الأخيرة، ذكر المتحدث بأن الممون زود الإقامات بالخبز قبل أن تقطع الثلوج الحركة على الطرقات، مشيرا بأن الصفقة تنص على أن القطاع من حقه اللجوء لمخابز بالولاية لاقتناء الخبز عندما يتعذر على صاحب مخبزة الخروب تموين الإقامات، على أن يسدد هذا الأخير مستحقات المخابز.

وكشف المتحدث بأن بعض الإقامات لا تزال تعاني في غياب الماء والتدفئة على غرار الإقامة الجامعية العربي بن مهيدي، التي لا تتوفر بعض أجنحتها على التدفئة و أشار إلى تسخر كهربائيين لمتابعة عملية استعمال الطلبة للمسخنات الكهربائية تفاديا لحصول أي حوادث، مشيرا بأن عمليات إعادة تأهيل أجنحة بالإقامة المعنية إلى جانب أجنحة بإقامة غديري عبد الرحمان الغزالي1 قد انطلقت، و قبل إتمامها سيتواصل تموين الإقامات بالمياه عن طريق الصهاريج، مشيرا بأن مصالحه راسلت مديرية الري لتمكينها من تراخيص لحفر آبار وحل مشكلة التزود بالمياه في بعض الإقامات. وعن الاكتظاظ المسجل في حافلات النقل الجامعي، ذكر المسؤول بأن الأمر راجع للبرمجة، التي خلفت اكتظاظا في فترات الذروة الصباحية التي يتوجه فيها الطلبة بشكل جماعي للمعاهد والكليات، و توجه بنداء للسلطات الولائية قصد المساهمة في نقل الطلبة عبر خط السكة الحديدية، مضيفا بأن عدد الطلبة المسجلين في خدمة النقل يقدر بـ10545 طالبا غير أن عدد المستفيدين يقدر بـ27 ألف طالب، و هو ما يبين بأن نسبة كبيرة من الطلبة تعزف عن دفع مستحقات الاشتراك المقدرة بـ135 دينارا.

أحمد ذيب

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

المنشقون يصفون المؤتمر الذي عقده رحماني بـ «غير الشرعي»

الصراع داخل «الكناس» يشتد ووزارة العمل مُطالبة بالتدخل

أعلنت «جماعة عبد الحفيظ ميلاط» المنشقة عن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي «كناس» أنها راسلت وزارة العمل ووزارة التعليم العالي حول ما أسمته «الاجتماع غير القانوني المنظم الذي عقده المنسق الوطني السابق، عبد المالك رحماني» والذي «شابته جملة من التجاوزات القانونية والإدارية والأخلاقية»، وشددت على أن «المنسق السابق قام بتنظيم مؤتمر غير شرعي وبدون حضور محضر قضائي».

■ ف. بعيط

● وأكدت هذه الجماعة التي تعتبر نفسها الممثل الشرعي للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي «كناس»، أن المؤتمر الذي عقده «المنسق السابق رفقة بعض المنشقين»، بتاريخ 12 جانفي الجاري قد تم «خارج الأطر القانونية المنظمة للعمل النقابي» وبدون الحصول على «الترخيص القانوني لتنظيم اجتماعهم المشبوه من قبل المصالح الإدارية والتنظيمية المخولة بذلك».

وحسب بيان وقعه المنسق الوطني للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، عبد الحفيظ ميلاط، فإن «رحماني تنقل رفقة جماعة الخارجين عن الشرعية في نفس اليوم المذكور إلى المدرسة العليا للدراسات التجارية بين عكنون، المجاور لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحاولوا اقتحام أحد المدرجات وإخراج الطلبة من الامتحان لتنظيم اجتماعهم، أي المؤتمر، إلا أن أعوان الأمن قاموا بمنعهم من ذلك لعدم حصولهم على رخصة تنظيم الاجتماع، وهو الأمر الذي دفع بالمنشقين إلى التجمهر في حظيرة السيارات وتنظيم اجتماعهم غير الشرعي بدون رخصة قانونية وبدون محضر قضائي وفي الشارع».

وأورد البيان بأن «الاجتماع الذي نظمه المنسق الوطني السابق شابته جملة من التجاوزات القانونية والإدارية والأخلاقية، منها «محاولة تنظيم اجتماع غير مرخص به، الإخلال بحسن سير الامتحانات من خلال اقتحام المدرج ، أ، بالمدرسة العليا للدراسات التجارية، إي أن سي، ومحاولة إخراج الطلبة ومنعهم من إكمال امتحانهم»، إضافة إلى «التجمهر بدون رخصة داخل حظيرة المدرسة».

وشدد على أن «كل اجتماع يجري بدون ترخيص يعتبر تجمهرا كما نصت على ذلك المادة 19 من القانون المتعلق بالاجتماعات والمظاهرات العمومية، وهو فعل يعاقب عليه قانون العقوبات في نص المادة 100 منه بالحبس من شهرين إلى سنة».

وانتقد المنشقون عن الكناس ما أسموه «مخالفة قرار المجلس الوطني ليوم 30 سبتمبر 2016 الذي حدد تاريخ المؤتمر أيام 10,9,8 ديسمبر 2016, وهو المؤتمر الذي انعقد بالفعل في تاريخه المحدد وبحضور أكثر من ثلثي الفروع المعتمدة من قبل لجنة إثبات العضوية، مع تسجيل غياب 5 فروع فقط»، كما استنكروا «استمرار المنسق السابق في انتحال الصفة منذ انعقاد المؤتمر القانوني والشرعي وإشرافه على الدعوة لعقد مؤتمر موازي غير قانوني وغير شرعي».

وأكدوا أن «التصرفات التي قام بها هؤلاء الأشخاص لا تشرف الجامعة الجزائرية والأستاذ الجامعي، وأن ادعاء بعضهم أن الاجتماع تم داخل المقر الوطني هو ادعاء باطل تكذبه التقارير الأمنية التي تؤكد أنه تم في حظيرة السيارات، ويكذبه الواقع العملي الذي يؤكد عدم وجود أصلا أي قاعة للاجتماع داخل المقر الوطني الذي يحتوي فقط على مكاتب إدارية صغيرة الحجم».

كما أعلنوا بأنهم باشروا «الإجراءات القضائية للتحقيق في جميع التجاوزات المرتكبة من قبل المكتب السابق»، وأنهم قاموا «بمراسلة كل من وزارة العمل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي بصفة رسمية من أجل وضعهم في الصورة حول طبيعة الاجتماع غير القانوني المنظم من قبل المنسق الوطني السابق»، مع الاحتفاظ «باتخاذ كل الإجراءات القانونية والإدارية لمنع وقوع مثل هذه التجاوزات مستقبلا».

جمعت بين لجنة الشباب لمحافظة الحزب وإدارة الجامعة

اتفاقية للتكوين المتواصل لمناضلي الأفلان بعين تموشنت

● سيشرف مسؤول التنظيم بمكتب الشباب بمحافظة حزب جبهة التحرير الوطني بعين تموشنت «ج. و. عباس» على إبرام اتفاقية بين لجنة الشباب التابعة للمحافظة وجامعة التكوين المتواصل وهذا بهدف لتكوين المتواصل لمناضلي الأفلان بعين تموشنت في إطار النشاط النضالي العلمي الذي تعمل قيادة الحزب على ضمانه لمناضليها عبر مختلف الهياكل القاعدية.

وسيتم تنظيم هذا اللقاء بفندق الهواء الطلق بولاية عين تموشنت يوم 28 جانفي 2017 لترسيم هذه الاتفاقية المبرمة بين لجنة الشباب وجامعة التكوين المتواصل وبموجب هذه الاتفاقية سيستفيد مناضلو وإطارات الحزب العتيد من تكوين وإعادة رسكلة في عديد الاختصاصات على أن يتم تسليم شهادات معترف بها للإطارات وهذا بحضور شخصيات وإطارات الحزب للإشراف على هذه الاتفاقية.

وبالنسبة لمسؤول التنظيم، فإن هذه المبادرة تدخل أيضا في إطار تكريس تواجد الشباب المناضل عبر كافة الهياكل الحزبية وضمان تكوين صارم وعلمي في الوقت ذاته بما يؤهل هذه الفئة النضالية لتتبوأ مسؤوليات حزبية وسياسية على أعلى مستوى وتكون أحسن ممثل لحزب الأغلبية لا سيما مع اقتراب الانتخابات التشريعية وغيرها من المواعيد السياسية.

■ عزيز طواهر

صَوْتُ الأحرار AL-AHRAR

تتويج جامعتي مستغانم وسكيكدة في ملتقى نجوم التمثيل الجامعي بمستغانم

● توجت مسرحيتا »بيت برناردا ألبا» لجامعة مستغانم و»صرخة ألم» لجامعة سكيكدة بالمرتبة الأولى مناصفة لملتقى نجوم التمثيل الجامعي وذلك في إطار الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي »دورة عز الدين مجوبي» التي اختتمت فعالياتها بدار الثقافة »ولد عبد الرحمان كاكي» بمستغانم.

وعادت المرتبتان الثانية والثالثة لمسرحيتي »نهاية لعبة» لجامعة سيدي بلعباس و»الخادمتان» لجامعة الوادي على التوالي.

وقد عرف حفل اختتام هذه التظاهرة الثقافية التي تقاسمت نشاطاتها ولايتي وهران ومستغانم من 10 إلى 19 يناير الجاري والتي حملت اسم الممثل والمخرج المسرحي الراحل عز الدين مجوبي حضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ووزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي والأمين العام للهيئة العربية للمسرح اسماعيل عبد الله

ورئيس دائرة الثقافة لامارة الشارقة)الإمارات العربية المتحدة(الأستاذ محمد عبد الله العويص ممثلا لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ووجوه مسرحية وثقافية وطنية وعربية إلى جانب دبلوماسيين عرب.

وقد أكد وزير الثقافة في كلمته الختامية أن هذه التظاهرة كانت ناجحة بامتياز من حيث الحضور والنوعية ومن حيث المشاركة والتفاعل.

وأشار ميهوبي إلى ان »هذه الدورة جاءت في جو من الحرية والسجالات النقدية المتميزة وهذا الذي يكون المسرح بحاجة إليه دائما».

وتميز هذا الحفل بتقديم أوبيرا بعنوان »رحلة حب» من اخراج فوزية أيت الحاج ومن تاليف الراحل عمر برناوي. كما تم أيضا تنظيم معرض للوحات تشكيلية وبعض اصدارات الهيئة العربية للمسرح.

وتم بالمناسبة أيضا تكريم المسرحي والاعلامي فتح النور بن براهيم ابن مدينة مستغانم الذي وافته المنية في أواخر السنة الماضية.

وللإشارة تم تنصيب شاشات لمتابعة حفل اختتام الطبعة التاسعة للمهرجان بساحة البلدية بوسط مدينة مستغانم وحي صلامندر الى جانب مختلف دور الشباب عبر بلديات الولاية.

وللتذكير تنافست تسعة عروض مسرحية من جامعات الوطن على جوائز ملتقى نجوم التمثيل الجامعي حيث عكفت لجنة تحكيم متخصصة متكونة من ثلاثة أعضاء برئاسة الأستاذة حميدة أيت الحاج على تقييم الأعمال.

كما برمجت ضمن هذه الفعاليات عشر ورشات تكوينية لفائدة 258 مشارك من الطلبة الجامعيين ومن معهد الفنون لبرج الكيفان ومسرحيين عرب وجزائريين تحت اشراف مختصين وفنانين عرب حيث شملت مختلف التخصصات على غرار»مهارات التمثيل» و»مفاهيم الاخراج» و»الماكياج وفنون الأقنعة» و»ورشة الايماء» و»المسرح مع المكفوفين»

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

أدرار

ملتقى وطني حول الجريمة المنظمة

تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الإفريقية أحمد دراية بأدرار، مطلع الشهر القادم، ملتقى وطنيا تحت عنوان «الجريمة المنظمة»، حسب مصدر من مبنى الجامعة فإن هذا الملتقى سيعرف مشاركة أساتذة جامعيين من مختلف جامعات الوطن ومختصين في الشأن الأمني والجريمة بشتى أنواعها، حيث سينشطون محاضرات ومداخلات منها أساسيات تتعلق بالمفاهيم والتشريعات القانونية حول مفهوم الجريمة وتشخيصها والدوافع وآليات الحد منها، والتذكير بالانعكاسات للجريمة المنظمة على المجتمعات واقتصادها.

عين تموشنت

ملتقى وطني حول سيرة المرحوم المجاهد بوشعيب

يحتضن نهار اليوم الأحد المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعاصمة الولاية عين تموشنت، ملتقى وطني الأول تحت شعار «التزام ونضال وحكمة» حول السيرة النّضالية المجاهد المرحوم بوشعيب بلحاج المعروف باسم سي أحمد عضو مجموعة 22 التاريخية. الملتقى هذا يشرف على مراسيم افتتاحه معالي وزير المجاهدين السيد طيب زيتوني، الذي سيتناول بالتفصيل السيرة النضالية للمجاهد وما حققه من بطولات والدور الثوري لهذا البطل الذي أنجبته ولاية عين تموشنت، والذي خلّد اسمه في سجل الجزائر. المرحوم من مواليد 13 جويلية 1918 بعين تموشنت وكان من الأوائل الذين التحقوا بصفوف حرب التحرير، كما كان عضو المنظمة السرية وكان من بين الذين اقتحموا بريد وهران سنة 6 أبريل 1949 للتدعيم وشراء العتاد الحربي . وعاش المرحوم في وسط المجتمع كبقية المواطنين العاديين وكان بسيطا إلى أقصى حد إلى أن وافته المنية بتاريخ 22 جانفي 2012 بمستشفى وهران، عن عمر يناهز 94 سنة بعد صراع كبير مع المرض أين دفن بمقبرة الشهداء بعين تموشنت، كما حمل المركز الجامعي الكائن بعاصمة الولاية اسمه منذ تاريخ 1 نوفمبر 2014.

• **محمد عبيد**

الفجر

جامعة سيدي بلعباس الأولى وطنيا

■ نظير عدد المنشورات التي أنجزها الباحثون بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، منح "Google scolair" المتخصص "sita" في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي المرتبة الأولى وطنيا وفق نتائج التقرير التي نشرها أواخر شهر ديسمبر على موقع ويبرومتيك، تليها مدرسة التقنيات الرياضية بالعاصمة، بجاية، قسنطينة وبعدها تلمسان.

El Watan

LEURS DEMANDES D'AUDIENCE N'ONT PAS ÉTÉ SATISFAITES

Les étudiants en pharmacie durcissent leur action de protestation

● Les étudiants comptent reprendre la contestation. Une réunion est prévue à cet effet pour décider des actions à mener.

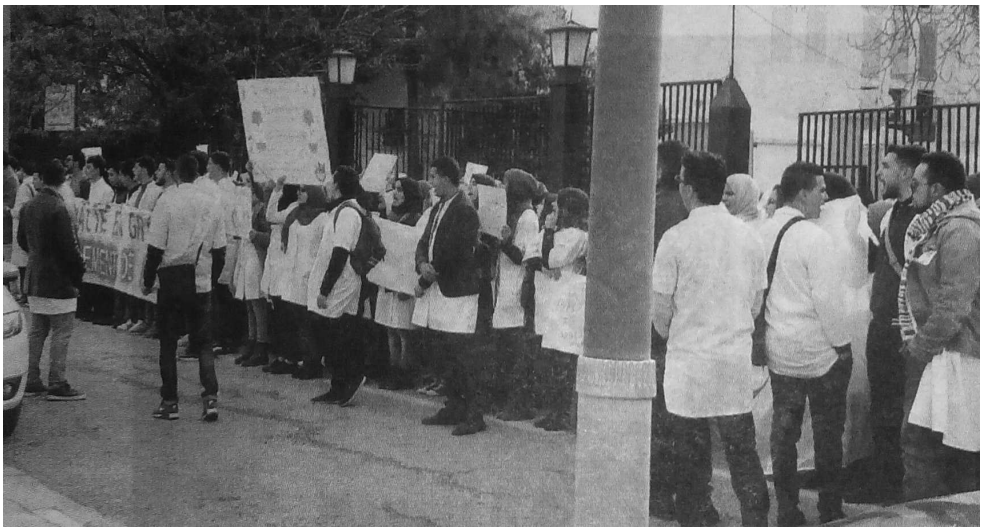

Les étudiants en pharmacie ne s'avouent pas vaincus. Empêchés dernièrement d'organiser leur rassemblement devant l'APN, ils comptent reprendre la contestation. *«Une réunion est prévue ce soir* (hier soir) *pour décider des actions à mener»*, signale un responsable du collectif des étudiants qui a requis l'anonymat. En grève depuis deux mois, les étudiants de 10 départements de pharmacie des universités du pays ont été reçus par les présidents des commissions de la santé et de l'enseignement, mais leur plateforme de revendications n'a pas été satisfaite. *«Nous avons demandé à quatre reprises audience au ministre de l'Enseignement supérieur et à celui de la Santé. Nous n'avons reçu aucune réponse. Les députés ont certes reconnu la légitimité de nos revendications. Mais nos demandes n'ont pas abouti à ce jour»*, regrette l'étudiant contacté par *El Watan*.

Le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur a reçu les délégués des protestataires, mais, s'indignent les grévistes, *«le compte rendu de la réunion n'était pas conforme aux demandes exprimées lors de l'entrevue»*. Les étudiants en pharmacie exigent une meilleure qualité de la formation, la révision à la hausse du nombre de postes de résidanat, la création de nouvelles spécialités, à l'instar de la pharmacie industrielle, la pharmacie clinique et hospitalière. Ils réclament aussi l'amélioration du secteur officinal avec une intégration du titre de pharmacien assisté et l'obligation pour les pharmacies d'officine de recruter les diplômés. Les grévistes revendiquent également une revalorisation salariale à travers le passage du 13e au 16e échelons sur la grille des salaires, *«d'autant plus que depuis la publication du décret en 2011, les étudiants en pharmacie font 6 ans d'études au lieu de cinq»*.

OÙ EST L'ARRÊTÉ INTERMINISTÉRIEL ?

Le Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP) *«réitère sa solidarité»* avec les protestataires. *«Après l'action de rue des étudiants en 2011, les autorités ont engagé une démarche qui n'a pas été suivie de mesures concrètes. La première promotion de docteurs en pharmacie et chirurgie dentaire, sortie en 2012, avait le choix entre rester avec l'ancien diplôme et bénéficier d'une formation, ou suivre une année supplémentaire pour obtenir le doctorat. Sauf que l'arrêté interministériel qui prévoit la période de formation n'a jamais été publié»*, regrette le Dr Lyes Merabet, secrétaire général du SNPSP. Le syndicaliste considère que les étudiants sont *«lésés»* puisque leur classement actuel ne sied pas à leur cursus entamé après de meilleures notes d'admission décrochées au baccalauréat. *«La catégorie dans laquelle ils sont actuellement classés, la 13, ne sied pas à leur diplôme alors qu'ils sont, depuis le décret d'organisation de ces études, docteurs comme les médecins généralistes et les spécialistes»*, fait remarquer M. Merabet, ajoutant que *«la tutelle doit prendre en compte le diplôme obtenu et non les années d'expérience pour éviter de créer un malentendu»* entre les différents corps. Le syndicaliste s'étonne de la déclaration du ministre de l'Enseignement supérieur sur la *«manipulation»* des protestataires. Il appelle par ailleurs à *«casser le tabou»* concernant le monopole de certaines spécialités : *«Il faut laisser aux étudiants le choix des spécialités selon le mérite.»*

Quelque 12 000 étudiants en pharmacie de 10 départements du pays sont en grève depuis 2 mois. Les étudiants en chirurgie dentaire, en grève aussi, ont soumis presque les mêmes revendications.

Nadir Iddir

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Le transport des étudiants perturbé à Batna

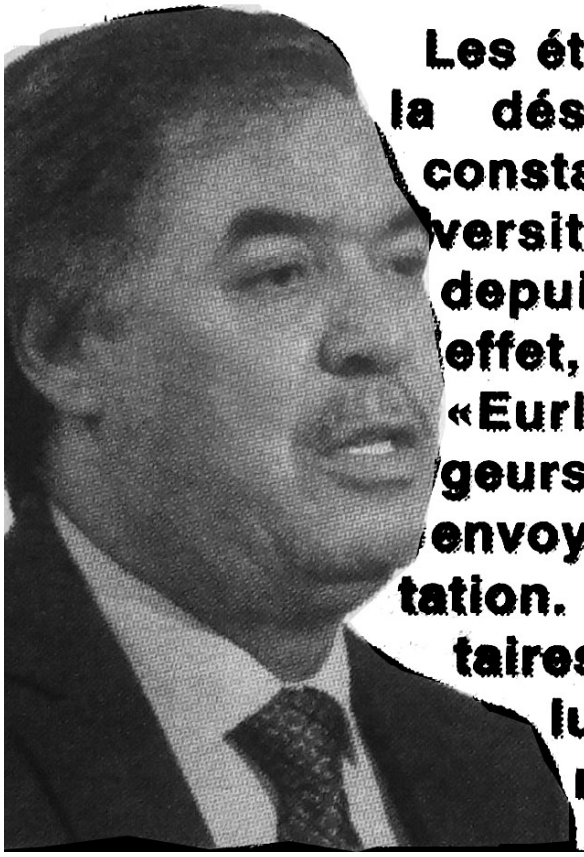

Les étudiants de Batna ont eu la désagréable surprise de constater que le transport universitaire n'est pas assuré depuis mardi dernier. En effet, le transporteur privé «Eurl transport de voyageurs» a décidé de ne pas envoyer ses bus pour la prestation. Les œuvres universitaires de Batna viennent de lui adresser un avertissement.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

UNIVERSITÉ DE TIZI-OUZOU Enquête sur la prévalence de la toxicomanie

11,4% avouent prendre de la drogue

Une enquête sur la prévalence de la toxicomanie en milieu estudiantin réalisée à l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou révèle des chiffres effrayants.

En effet, l'enquête menée par Pr Ziri Abass, directeur général du CHU de Tizi-Ouzou et non moins chef de service psychiatrie, avec d'autres spécialistes, au cours de l'année universitaire 2015-2016, a révélé que «le taux de prévalence de la consommation de drogue chez les étudiants est de11,4%». «Le taux est nettement supérieur au taux mondial qui est de 3 à 5 % et au national de l'ordre de 1,15%», selon la même enquête. Il est à noter que cette dernière a été effectuée sur un total de 1 258 étudiants de l'université de Mouloud Mammeri, toutes filières confondues. En outre, plus de trois quart, ce qui est l'équivalent de 81% des étudiants consommateurs, sont de sexe masculin. Par ailleurs, s'agissant de la consommation du tabac, la prévalence de la consommation en milieu estudiantin est de 20,7%. Le taux s'est avéré supérieure à celui de la prévalence nationale qui est de 14,59%, selon l'enquête. Celle de la consommation d'alcool est de 22% avec une prédominance masculine. Le faible taux chez les filles pourrait être expliqué par le contexte socioculturel du pays, toujours hostile à la consommation par les filles, a révélé l'enquête. La tranche d'âge la plus touchée a été celle de 19 - 24 ans. Plus de trois quart des étudiants ont déclaré avoir consommé le tabac et l'alcool dans les 12 derniers mois précédant l'enquête. Près de 80% d'entre eux ont déclaré en consommer régulièrement (dans les 30 jours). Par ailleurs, la proportion de la consommation de drogues a été plus importante dans les facultés des Sciences économiques et de Gestion avec une différence significative. Les produits les plus utilisés, révélés par l'enquête, sont le cannabis avec une proportion de 70,2% suivi par les psychotropes 34,1%, les tranquillisants 27% puis la cocaïne 12,8%. Plus de deux tiers, soit 65,2%, des étudiants consommateurs de drogue ont déclaré avoir consommé un seul produit et un tiers d'entre eux ont consommé 2 ou plusieurs produits. 12,8% des étudiants consommateurs de drogue ont déclaré avoir consommé de la cocaïne, un cinquième d'entre eux est du sexe féminin et plus de la moitié sont âgés entre 22 et 24 ans. Pour ce qui est des facultés concernées par la consommation de cocaïne, sur l'ensemble des 9 facultés de l'université, 5 sont concernées. Il s'agit des facultés des lettres et langues, médecine, biologie et agronomie, génie de construction et économie. L'objectif de l'enquête, selon l'initiateur, était de « mesurer la prévalence de l'usage des substances psycho actives chez les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. En outre, il s'agit de déterminer les motivations ainsi que d'évaluer indirectement les connaissances de ces jeunes sur les substances psycho actives. Pour mener l'enquête à bout, plusieurs étapes ont été suivies et plusieurs moyens ont été utilisés. Il était question d'un questionnaire «auto-administré inspiré d'un questionnaire utilisé par l'ONU drogue adapté à l'objectif de l'étude», composé de trois volet, renseignements généraux, consommation du tabac, consommation de boissons alcoolisées et consommation de drogue sous les différentes substances.

Synthèse de Kamela Haddoum.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

BEN AKNOUN

Un incendie se déclare à la résidence universitaire des jeunes filles

Un incendie s'est déclaré jeudi au niveau de la résidence universitaire des jeunes filles de Ben Aknoun (Alger) sans causer de pertes en vies humaines, a-t-on appris auprès du chargé de la communication de la Protection civile, le lieutenant Khaled Ben Khalfallah. L'incendie s'est déclaré aux environs de 17:46 à la résidence universitaire des jeunes filles "Djilali Liabes", commune de Ben Aknoun, dans un chalet à deux niveaux, précise la même source. Les services de la Protection civile ont mobilisé 5 camions anti-incendie et deux ambulances, relève la même source, précisant que les résidentes ont reçu une prise en charge psychologique. Les services de sécurité se sont déplacés sur le lieu de l'incendie pour en déterminer les causes.

O.R.

EL MOUDJAHID

M. NOUREDDINE YASSA, DIRECTEUR DU CENTRE DE DÉVELOPPEMENT DES ÉNERGIES RENOUVELABLES

« Le coût des équipements solaires en baisse de 80% »

Les besoins en énergie nécessitent un investissement annuel de 1,5 milliard de dollars. La consommation énergétique est passée de 4.000 MW en 2004 à 13.000 MW en 2016.

Le ministre de l'Energie, Noureddine Boutarfa, dans une interview au groupe britannique d'expertise économique, Oxford Business Group, vient de préciser que des objectifs ambitieux et prometteurs pour les énergies renouvelables, sont fixés. Sollicité hier par nos soins, Noureddine Yassa, directeur de Centre de développement des énergies renouvelables relève que 22 centrales voltaïques de 348 mégawatts, dont 195 MW sont injectés en production, seront incessamment réceptionnées. S'ajoutent, dans une phase pilote, le lancement d'une centrale thermique hybride, première du genre au monde, d'une capacité de 150% MW à Hassi Rmel, le parc éolien à Adrar et une centrale solaire photovoltaïque à Ghardaïa en 2014. Autant d'atouts qui feront dire au spécialiste que « l'Algérie se dirige vers des réalisations à grande échelle ». Un décret fixant les conditions d'appel d'offres national et international pour la production et la distribution de 4.000 mégawatts d'électricité à base d'énergie solaire a été adopté par le Conseil du gouvernement. L'objectif, dira le Pr. Yassa, est de réduire le coût de l'électricité solaire. L'appel d'offres destiné aux investisseurs en technologie solaire leur permet de construire des centrales pour l'énergie renouvelable sur des sites présélectionnés,

ce qui facilitera les aspects procéduraux pour les investisseurs, et permettra d'accroître le rythme de mise en œuvre. Des études sur la connexion de ces sites au réseau électrique sont en cours pour déterminer la capacité des centrales électriques à installer. L'autre importance relevée par le spécialiste a trait à l'obligation d'industrialisation des équipements solaires, à même de renforcer le taux d'intégration nationale et permettre l'émergence du renouvelable en Algérie. A ce titre, il annonce qu'au terme d'intenses efforts, « le coût des équipements solaires a baissé, entre 2008 et 2016, de 80% ». Ainsi, le prix d'une centrale installée passe de 2,5 millions dollars à un million de dollars. Le pari des énergies renouvelables est-il réalisable ? A cette question, l'universitaire dira que l'Algérie regorge de compétences, et dispose d'atouts naturels importants, lesquels contribueront efficacement à la réalisation de ce défi. Mais pour ce faire, le PDG de Sonelgaz, Mustapha Guitouni, a préconisé, d'abord, une rationalisation de la consommation de l'énergie qui est, a-t-il précisé, essentielle pour toute politique énergétique. Et souligne que les besoins en énergie nécessitent un investissement annuel de 1,5 milliard de dollars. La consommation énergétique, elle, est passée de 4.000 MW en 2004 à 13.000 MW en 2016. Par ailleurs il convient de rappeler que le Conseil des ministres a érigé, en février dernier, le secteur des énergies renouvelables en « priorité nationale », constituant par là-même un des axes majeurs du « nouveau modèle économique » que le gouvernement compte mener à bon port.

Fouad Irnatene

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Institut supérieur arabe de traduction

La traduction en tamazight parmi les projets de l'Isat

La directrice de l'Institut supérieur arabe de traduction (Isat), Inaam Beyoudh, a annoncé mercredi l'ouverture d'un département de traduction en langue amazighe dans le cadre des projets futurs de l'institut, afin d'assurer une formation supérieure en traduction aux diplômés universitaire en tamazight.

Invitée de l'émission «Sidjal oua maana» de Radio Culture, Mme Beyoudh a précisé que le projet permettra aux étudiants qui n'ont pas de perspectives après la licence, d'acquérir une formation de qualité et d'obtenir un diplôme supérieur (Master et doctorat). L'oratrice a indiqué que la formation se fera de tamazight vers les langues arabe, française et anglaise et inversement. Elle a en outre cité d'autres projets dont celui d'une quatrième langue, l'espagnol, une fois les trois langues maîtrisées, soulignant que des contacts sont en cours avec des universités espagnoles. Mme Beyoudh a rappelé que l'Isat s'intéressait également à la langue chinoise même si celle-ci, a-t-elle dit, n'est pas maîtrisée en Algérie. Des contacts sont en cours pour envoyer des étudiants en Chine afin d'apprendre cette langue avant l'ouverture d'un département, a-t-elle indiqué.

Abordant l'édition et la traduction, Mme Beyoudh a souligné l'importance du projet pour la génération montante au regard de son ouverture au monde.

Elle a en outre précisé que malgré les problèmes matériels et quelques difficultés, l'Isat *«a pu mener à bien sa mission»* en organisant des séminaires et d'autres activités, et à contribuer à l'essor de la traduction au niveau national et arabe. L'Isat s'est engagé à la demande de maisons d'édition, dans la traduction et la révision de certaines traductions. Elle a estimé que la traduction était une opération coûteuse qui exige des efforts même de la part du privé, appelant à la création d'un *«fonds de soutien à la traduction»*.

Racim C.